انه بين بين وذهب آخرون الى انه ابدال ياء خالصة والوجهان في الحرز
الا انه جعل الثاني مذهب النحاة وليس المراد ان كل القراء سهلوا وكل
النحاة ابدلوا بل الاكثر من كل على ما ذكر لان الصحيح ثبوت كل من
الاوجه الثلاثة التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته
في الرواية نعم لا يجوز الفصل بين الهمزتين عن احد على وجه الابدال
كما نص عليه ابن الجزري وغيره فافهم واما الساكنة فاتفقوا على
ابدالها بحركة الهمزة قبلها ولذا قال في الحرز

وابدال اخرى الهمز تبين لكلهم ... اذا سكنت عزم كآدم اوهلا

فتبدل الفا في نحو آدم وآسى وآتى وواوا في نحو اوتى واوذينا واوتمن
وياء في نحو ايمان وايلاف وايت والله سبحانه وتعالى اعلم

الكلام في الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين

والمراد بهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلا فخرج ما شاء الله
لان الثانية همزة وصل ونحو السوأى ان لعدم التلاصق وبعيد
الوصل ما اذا وقف على الاولى وهما على ضربين متفقتان ومختلفتان
فالمتفقتان اما بالكسر او الفتح او الضم فالكسر نحو هؤلاء ان ومن
السماء الى ومن النساء ان وكذا للنبي ان بيوت النبي الا في قراءة
نافع والفتح نحو جاء احدكم والسفهاء اموالكم والضم اولياء اولئك
بالاحقاف فقط فقرأ نافع من رواية قالون بحذف الهمزة
الاولى وصلا في المفتوحتين خاصة وبتسهيلها من المكسورتين
بين الهمزة والياء ومن المضمومتين بين الهمزة والواو ونعم
اختلف عنه اعني قالون في يا بني يوسف فذهب جماعة عنه
الى تسهيل الاولى منهما كالباب وذهب الجمهور الى ابدال الاولى منها
واوا مكسورة وادغام الواو التي قبلها فيها وهذا هو المختار
قال في التقريب وكذلك الحكم لقالون في النبي ان بيوت النبي الا
ولذا قال في الطيبة

طردا

وبسهلا في الكسر والضم وفي ... ما بالسوء والنبي الادغام احظى

ونقل في الاتحاف عن النشر تضعيف التسهيل في النبي فليراجع وما
تقرر في المفتوحتين ان المحذوفة هي الاولى هو الذي عليه الجمهور
وذهب جماعة الى انها الثانية وفائدة الخلاف تظهر في المد فعند الجمهور
من قبيل المنفصل وعند الجماعة من قبيل المتصل تدبر وقرأ من رواية
ورش من طريق الاصبهاني وكثير من طريق الازرق بتحقيق الاولى
وتسهيل الثانية بين بين في الانواع الثلاثة وروى الجمهور عن
الازرق ابدال الثانية حرف مد خالصا من جنس سابقها ففي الفتح
الفا وفي الكسر ياء وفي الضم واوا مبالغة في التخفيف وهو سماعي وزاد
بعض المصريين عن الازرق وجها ثالثا في هؤلاء ان كنتم بالبصرة
وفي البغاء ان اردن في النور وهو جعل الهمزة الثانية فيهما ياء
مكسورة ولذا قال في الدرر

وابدلن ياء حنيف الكسر من ... على البغاء ان وهولاء ان

قال الشيخ المتولي فلكون له اي للازرقي في هولاء ان كنتم ثلاثة اوجه
تسهيل الهمزة الثانية وابدالها مدا مطولا فياء مكسورة وفي البغاء
ان اردن اربعة اوجه تسهيل الهمزة الثانية وابدالها مدا مع
الطول والقصر وابدالها ياء مكسورة واما المختلفتان بان كانت
الاولى مفتوحة والثانية مكسورة نحو شهداء اذ والبغضاء الى
وذكريا اذ او كانت مفتوحة فمضمومة نحو جاءامة فقط بالمؤمنين
او مضمومة فمفتوحة نحو السفهاء الا وتشاء ان والنبيء اولى او
مكسورة فمفتوحة من خطبة النساء او وهؤلاء اهدى او مضمومة
فمكسورة نحو يشاء الى صراط وبانكر ياء انا وبايها النبيء اذا
ولم يقع في القرآن عكس هذا وهو مكسورة فمضمومة مثاله على
الملاء ائم فقرأ نافع بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الثانية كالياء في
الضرب الاول وكالواو في الثاني وبابدالها واوا خالصة مفتوحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)